

"العلاقة بين استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز ودافعية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية"

إعداد الباحث:

علي بن عبدالله بن زيد آل زيد الشيعي

معلم - الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة

الملخص:

نظراً لتداعيات جائحة كورونا وما تبعها من تحول للتعليم عن بُعد، و استخدام لبرمجيات و وسائل جديدة في التعلم، تأثرت قدرة الطلاب و دافعيته نحو التعليم و التفكير الإبداعي. لذلك، تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز (و هو الأكثر شيوعاً في التعليم عن بُعد في المملكة العربية السعودية) و دافعية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية. و لتحقيق أهداف الدراسة، تم اتباع المنهج المسحي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة وسيلة لجمع البيانات. و قد خلصت الدراسة لعدد من النتائج، أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز و دافعية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية. وقد أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه العلاقة تعزى لأي من المتغيرات الديمغرافية. و أوصت الدراسة بالاهتمام بتعزيز التفكير الإبداعي لدى الطلاب و تعزيز مهارات المعلمين و الطلاب في استخدام هذه البرامج من خلال الدورات التدريبية.

الكلمات الدالة: برنامج ميكروسوفت تيمز، دافعية التفكير الإبداعي، معلمي اللغة الانجليزية، طلاب المرحلة المتوسطة، المملكة العربية السعودية

مقدمة:

يزداد الطلب على المبدعين في عالم اليوم (Stevens et al., 1999)، فللوصول إلى النجاح و الازدهار، فيجب تشجيع التفكير والتصرف الإبداعي، لذلك من الضروري أن يستمر الطلاب في تلقي الفرص لتطوير مهارات التفكير المتمشع (مثل التفكير الأبداعي) (Slavkin, 2004).

و يعتبر الإبداع عنصراً مهماً في حل المشكلات، والقدرات المعرفية العليا الأخرى، والرفاهية الاجتماعية والعاطفية، والنجاح الأكاديمي (Slavkin, 2004). و للتفكير الإبداعي دور كبير ومهم في تقدم المجتمعات وتطويرها وهو وسيلة المجتمعات للتطور والنمو، لذلك تزايد اهتمام المؤسسات التعليمية ومناهجها بالتفكير الإبداعي، وقد اهتمت وزارات التعليم بإكساب طلبتها مهارات التفكير الإبداعي من خلال التدريس الإبداعي، ودمج مهارات التفكير الإبداعي في الكتب المدرسية وغيرها لأن النهضة والتطور تكمن في المبدعين والمتميزين (محمود، 2013).

فكلما كان الطالب أكثر قدرة على التفكير، أصبح قادراً على توظيف المعارف التي يحصل عليها، ومواكبة التغيرات التي تحدث في حياته كما تزداد فرص نجاحه وتميزه (سليمون و آخرون، 2013). وقد بين زيتون (٢٠٠٣) إلى أهمية تدريس مهارات التفكير ضمن المواد الدراسية، لأن ذلك يؤدي إلى نمو تدريجي في مهارات التفكير بسبب اندماج الطلبة في التفكير في المحتوى الدراسي نفسه.

إلا أنه لا يزال من الشائع أن المعلمين في الفصول الدراسية التقليدية - بسبب المتطلبات في الوقت، وقضايا الدعم، و / أو متطلبات المناهج الدراسية - يتمسكون بالمبدأ القائل بأن "التعلم تجربة آلية" (مثل المدخلات / المخرجات) (Slavkin, 2004)، و لذلك، قد يفتر الطلاب إلى فرصة التفكير بشكل مجرد أو إبداعي في حالات التعليم عن بُعد أو التعليم الإلكتروني.

وتتهم هذه الدراسة بالعلاقة بين استخدام احد برامج التعليم عن بُعد و هو ميكروسوفت تيمز و الذي يعد البرنامج الأكثر رواجاً في المملكة العربية السعودية على دافعية الطلاب نحو التفكير الإبداعي في مادة اللغة الإنجليزية بسبب أن هذه اللغة أصبحت لغة العلم والتقنية، و الوسيط اللغوي للتربية والتعليم والنشر والعلاقات الدولية؛ كما احتلت مكاناً مرموقاً بين لغات العالم أجمع، وأصبحت اللغة الأكثر استخداماً كلغة ثانية، وتعد اللغة الأم لأكثر من (٤٠٠ مليون) متحدث أصلي (Speaker Native)، واللغة الثانية لأكثر من (٨٠٠ مليون) متحدث حول العالم، لذلك فقد أطلق عليها العلماء والمفكرون لغة العالم أو الإنجليزية العالمية، وأصبح تدريسها أمراً ضروريا لنقل الخبرات والمعارف والارتقاء نحو الأفضل.

وبالنسبة إلى المملكة العربية السعودية فقد ضمنت مناهج اللغة الإنجليزية ضمن غايات التعليم وأهدافه منذ إنشاء إدارة المعارف منتصف القرن الماضي، بهدف تزويد الطلاب باللغة الإنجليزية بالإضافة إلى لغتهم الأصلية، والتزود من العلوم والمعارف والفنون والابتكارات النافعة. إلا أن آثار جائحة كورونا و ما فرضته من الانتقال إلى التعليم عن بُعد على التفكير الإبداعي للطلاب في مادة اللغة الانجليزية لم تتم دراسته إلى الان.

التفكير الإبداعي

يمكن تعريف التفكير الإبداعي بأنه عملية تتميز بالشمولية والتعقيد. وهو سلوك هادف لا يحدث في فراغ أو بمعزل عن محتوى معرفي ذي قيمة، لان غايته تتلخص في إيجاد حلول أصيلة لمشكلات قائمة في أحد حقول المعرفة أو الحياة الإنسانية، وتتطوي على عوامل معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية نشطة وفريدة، (طافش، 2004، ص18).

وقد قدم جروان (2004) تعريفاً للتفكير الإبداعي بأنه نشاط عقلي مركب هادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً.

أما بالنسبة لفيلالبا (Villalba, 2008) فقد أشار إلى أن التفكير الإبداعي لا بد أن يرتبط بالخيال، كما لابد أن يكون هادفاً، ويتطلب هذا النوع من التفكير وجود أفكار أصيلة تكون الأفكار غير مطروحة مسبقاً، حيث أن التفكير الإبداعي لا يحتسب فقط بكمية الأفكار بل بنوعيتها وقيمة كل فكرة.

كما عرف سعادة (2003، ص261) التفكير الإبداعي بأنه عبارة عن عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد أو إنتاج جديد يحقق حلاً أصيلاً لمشكلته، أو اكتشاف شيء جديد ذي قيمة بالنسبة له أو للمجتمع الذي يعيش فيه.

وقد ذكر العتوم وآخرون (2007، ص139) تعريف هونيغ (Honig) للتفكير الإبداعي بأنه التفكير المتشعب الذي يشتمل على إدخال الأفكار العجيبة والمدهشة من خلال التفاعل الذهني، وزيادة المسافة المفاهيمية بين الفرد وما يكتسبه من خبرات وتحطيم الأفكار القديمة وتقسيمها، وعمل روابط جديدة، وتوسيع حدود المعرفة

مراحل التفكير الإبداعي

لخص جراهام ولاس (Graham Wallas) مراحل التفكير الإبداعي بخمس مراحل وهي (Sadler-Smith, 2015):

- 1- مرحلة التحضير (Preparation): وتعتمد هذه المرحلة على تركيز وتفكير الفرد بالمشكلة التي تواجهه ومعرفة جميع نواحي المشكلة.
- 2- مرحلة الاحتضان (Incubation): وهي المرحلة عندما تنتقل الفكرة أو المشكلة إلى اللاوعي ولا يبدو حدوث شيء جديد بعد.
- 3- مرحلة البلوغ (Intimation): وفي هذه المرحلة يشعر الفرد بأنه اقترب إلى حل المشكلة.
- 4- مرحلة الإشراف (Illumination): وهي عندما تظهر وتتضح الفكرة التي تحتوي عنصر الإبداع.
- 5- مرحلة التحقق (Verification): وهي مرحلة التدقيق في الحل والتأكد من الفكرة قبل تطبيقها.

و من أكثر الاختبارات استخداماً للكشف عن الإبداع والموهوبين هو اختبار تورنس للتفكير الإبداعي (Torrance Test) Of Creative Thinking حيث يستخدم هذا الاختبار في الولايات المتحدة بشكل كبير لأنه يعد مناسباً لجميع الجنسيات والخلفيات الثقافية المختلفة.

كما أن اختبار تورنس الأصلي (Verbal TTCT) يعد مناسباً لجميع الفئات العمرية التي تبدأ من طلبة الصف الأول الابتدائي وصولاً إلى كبار السن. وتعتمد أسئلة الاختبار الستة على طرح الأسئلة، وتحسين النتائج والتخيل، والهدف منها هو قياس مهارات التفكير الإبداعي.

مهارات التفكير الإبداعي

تتضمن مهارات التفكير الإبداعي ما يأتي (سعادة، 2003:46):

- 1- الطلاقة: وهي عبارة عن إضافة إجابات أو أفكار جديدة بأقصى سرعة.
- 2- المرونة: وهي عبارة عن إيجاد حلول وطرق وتطبيقات مختلفة.
- 3- الأصالة: وهي عبارة عن إنتاج أفكار جديدة غير عادية ومميزة.
- 4- العصف الذهني: وهي عبارة عن النظر إلى الفكرة الأصلية وإيجاد أفكار فرعية ثم استثارة الطلاب لوصفها بصورة وافية.
- 5- إجراء دمج أو تكامل بين شيئين أو أكثر.
- 6- حل المشكلات بصورة إبداعية.

معوقات التفكير الإبداعي

تتلخص أهم معوقات التفكير الإبداعي كما بينها (بطاح، 2006: 111) بالآتي:

- 1- التركيز على البحث عن الأخطاء بدلا من البحث عن الجانب الإبداعي والابتكار في أعمال التلاميذ.
- 2- نقص الإمكانيات المادية مما قد يحبط الجانب الإبداعي.
- 3- الامتحانات المدرسية التي تقيس التحصيل في نطاق محدود.
- 4- الاهتمام الشديد بالوقت، وإن كان ذلك على حساب رغبة التلميذ في الاستمرار في العمل والإبداع فيه.
- 5- اعتبار الأنشطة الابتكارية مسألة قليلة الاهتمام.

ميكروسوفت تيمز

يعمل برنامج ميكروسوفت تيمز الذي تم إصداره رسمياً من قبل شركة مايكروسوفت عام 2017 على توسيع وظائف SharePoint Microsoft مع تبسيط واجهة المستخدم و إمكانية إجراء المكالمات والدرشة الجماعية بشكل أفضل. و يتميز هذا البرنامج بإمكانية تشغيله على الأجهزة المحمولة أو على جهاز الكمبيوتر أو استخدامه بشكل مباشر دون تحميل من خلال الإنترنت (Buchal & Songsore, 2019).

و يتضمن برنامج ميكروسوفت تيمز العديد من أدوات التعلم الإلكتروني مثل نظم تقديم وإدارة المحتوى (CMS) ونظم إدارة التعلم (LMS) و بالتالي يمكن المعلمين من إدارة تسجيل الطالب ومتابعة أنشطة التعلم، وإدارة الاختبارات المتنوعة. و يتيح البرنامج للمعلم السيطرة على العملية التعليمية والتحكم في المحتوى التعليمي. و من أهم مميزاته القدرة على إجراء المكالمات الصوتية والمرئية، والاجتماعات، و إجراء الدردشة، ومشاركة المستندات والملفات وتخزينها (Pehkonen, 2020).

مشكلة الدراسة و أسئلتها

يعد تعليم اللغة الإنجليزية من المواد التي تتناسب مع الطرق الاعتيادية في التدريس، إلا أن ما فرضته جائحة كورونا من الانتقال للتعليم عن بُعد و استخدام البرامج التفاعلية و التعليم الإلكتروني قد أوجب البحث في هذا المجال لمعرفة توابع و نتائج استخدام هذه البرامج على دافعية الطلاب للتعلم و التفكير و الإبداع. و قد تناولت هذه الدراسة أثر برنامج ميكروسوفت تيمز كونه أحد أهم البرامج التي تستخدم في منظومة التعليم عن بُعد في المملكة العربية السعودية و قد تم اختيار المرحلة المتوسطة كونها أحد المراحل التي لا يؤثر فيها معطيات مثل التأسيس أو الانتقالية و التي تحكم غيرها من المراحل الدراسية.

و قد خلق التعليم عن بُعد بيئة لا تتناسب مع طبيعة اللغة الانجليزية، ونتج عن ذلك ضعف الدور المتوقع من الطالب القايم به كما أدى إلى قلة عدد الأنشطة التي ينفذها الطالب ذاتياً، مما وسع الفجوة بين الطالب وبين التفكير بمرونة وطلاقة وأصالة في مادة اللغة الانجليزية، وقد قلل ذلك من الاستفادة من تصميم أنشطة تنمي التفكير الإبداعي في المبحث.

و فيما بحث العديد من الدراسات عن أثر برامج التعليم الإلكتروني على دافعية الطلاب نحو التفكير الإبداعي في بيئات مدعومة بالتعليم الوجاهي، إلا أن هذه الدراسة تعد من أوائل الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع في ظل التعليم عن بُعد و غياب التعليم الوجاهي.

و تتلخص أسئلة الدراسة الحالية بالآتي:

1. ما مدى استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز في تدريس اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؟
2. ما هي درجة دافعية طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية نحو التفكير الإبداعي في مادة اللغة الانجليزية من وجهة نظر المعلمين؟
3. هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز في تدريس اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية و دافعية الطلاب للتفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمين؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز في تدريس اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية و دافعية الطلاب للتفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمين تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، الخبرة، المستوى التعليمي، عدد الدورات)؟

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية التفكير الإبداعي وضرورة امتلاكه، كما تأتي أهميتها من واقعيتها و قربها من الوضع الراهن حيث أصبح استخدام برامج التعلم الإلكتروني حاجة لا رغبة. و تأتي هذه الدراسة كجزء من سلسلة من الدراسات التي تبحث في آثار التعلم عن بُعد و استخدام التعلم الإلكتروني على الطلاب و دافعتهم للتعلم و تحصيلهم. ويمكن تلخيص أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

- 1- قيام الدراسة بتزويد المؤسسات الحكومية والخاصة المهتمة والمعنية بصورة أثر برنامج ميكروسوفت تيمز على دافعية التفكير الإبداعي لدى الطلاب.
- 2- تقدم هذه الدراسة للباحثين أداة لقياس دافعية الطلاب للتفكير الإبداعي تتوافر فيها الخصائص السيكمترية من صدق وثبات، مما قد يفيدهم في دراساتهم المستقبلية.
- 3- تقدم هذه الدراسة الفائدة لمعلمي اللغة الإنجليزية ومعلماتها في ضرورة تعزيز مهارات التفكير الإبداعي في التدريس عن بُعد.

التعريفات الاصطلاحية و الإجرائية

التفكير الإبداعي

عرف خير الله (1971) التفكير الإبداعي بأنه "قدرة الفرد على الإنتاج إنتاجاً يتميز بأكبر قدرة من الطلاقة الفكرية والمرونة والتلقائية والأصالة وبالتداعيات البعيدة كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير" (هيجان, 1999:100).

أما الزهراني (2018) فقد عرفت التفكير الإبداعي على أنه "التفكير الذي يبتكر ويخلق الصور والأفكار الجديدة المعبرة عن تطلعات الإنسان وأحلامه وطموحاته، ويتسم بالجدية، والأصالة والإحساس بالواقع الذي يعيشه الإنسان في كل زمان ومكان" (الزهراني, 2018:72).

و يعرف إجرائياً بأنه التفكير الذي يخرج به الطالب عن حدود التفكير التقليدي لحل المشكلات من خلال استدعاء أفكار جديدة تتمتع بالمرونة و الأصالة.

برنامج ميكروسوفت تيمز

عرفه درادكه (2020) على انه "تطبيق رقمي في بيئة السحابة الإلكترونية لـ Office Microsoft 365 القائم على استخدام الإنترنت، يتيح للمعلمين إنشاء فصول دراسية تعاونية التي توفر لهم المحادثات والمحتوى التعليمي والملفات والواجبات والاختبارات والتطبيقات الضرورية في مكان واحد للعمل معا لخلق بيئات تعلم افتراضية فعالة".

وعرفه (Tähtinen, 2017) بأنه "مساحة عمل افتراضية مصممة للعمل الجماعي الذي يجلب المحادثات و الملفات والتطبيقات الضرورية إلى مكان واحد للعمل معا، و هي تجعل إجراء المحادثات في الوقت الفعلي ممكنا بناء على التعاون و التفاعل بين الأعضاء".

و يعرف إجرائياً بأنه البرنامج المعتمد في منصة التعليم عن بُعد في المملكة العربية السعودية و الذي يتيح إجراء المحادثات و تبادل المحتوى العلمي بين الطلاب و المعلمين.

حدود الدراسة ومحدداتها

- 1- الحدود البشرية: حيث اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة
 - 2- الحدود المكانية والزمانية: حيث أنه تم تطبيق الدراسة أونلاين فإن الحدود المكانية تشمل جميع مدرسي اللغة الانجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ممن يمكن الوصول اليهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو الايميل أما الحدود الزمانية فتشمل فترة الاتجاه للتعليم عن بُعد و تبني استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز و ذلك منذ بدء ظهور جائحة كورونا منذ مارس من العام 2020.
- الحدود الإجرائية: اقتصرت الدراسة على برنامج الميكروسوفت تيمز .

الدراسات السابقة

هدفت دراسة الزهراني (2018) إلى معرفة أثر توظيف تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات المرحلة المتوسطة، كما هدفت إلى معرفة درجة توظيف المعلمات لتكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير العليا (التفكير الناقد، التفكير الإبداعي) عند طالبات المرحلة المتوسطة، ومعرفة الصعوبات التي تواجه المعلم في استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في العملية التعليمية، وقد استخدم المنهج الوصفي لبيان الظاهرة، كما كانت أداة الدراسة لجمع البيانات حيث بلغت عينة الدراسة (135) معلمة من معلمات المرحلة المتوسطة في المملكة. وقد بينت نتائج الدراسة أن استخدام تقنيات تكنولوجيا الواقع المعزز أثناء العملية التعليمية يشجع الطالبات على التعلم عند استخدام هذه التقنيات في الشرح، ويؤدي ذلك إلى تفاعل أكبر من قبل الطالبات، مما يحسن من القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات لفترات أطول. كما تبين أن استخدام تقنيات تكنولوجيا الواقع المعزز تؤدي إلى تفاعل كبير بين الطالبات في العملية التعليمية، كما توجد صعوبة في توفير أعداد كبيرة من الأجهزة التي تدعم تقنيات الواقع المعزز في مدارس المملكة.

و هدفت دراسة الشايع و بن شينان (2009) إلى التعرف على أثر استخدام الكتب الإلكترونية على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو استخدام الحاسوب في تعلم الأحياء لدى طلاب الصف الثاني ثانوي. وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي في الدراسة الحالية (تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة). ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الابتكاري) المقنن على البيئة السعودية، ومقياس الاتجاه نحو استخدام الحاسوب في تعلم الأحياء. ومن ثم تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة التي تكونت من مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (32 طالبا) والأخرى ضابطة وعددها (33 طالبا). وقد بينت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات (المرونة، والأصالة، والتفاصيل) والتفكير الإبداعي الكلي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الطلاقة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاتجاه نحو استخدام الحاسوب في تعلم الأحياء في التطبيق البعدي.

و هدفت دراسة أبو الخيل و أبو مطحنة (2020) إلى اكتشاف نتائج استخدام برنامج تعليمي يعتمد على الويب كويست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمهاراته (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمبحث الحاسوب في الأردن. وقد تم اتباع المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (50) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي في مدرسة مادبا الثانوية الأولى للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم لقصبة مادبا، خلال العام الدراسي 2017/2018. وكان السبب في اختيار هذه المدرسة هو ملاءمتها لظروف الدراسة بالإضافة إلى قربها من الباحثين، وكان تعيين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تلك المدرسة عشوائيا، بحيث تم اختيار البرنامج المقترح لتدريس أفراد الشعبة التجريبية، والطريقة الاعتيادية لتدريس أفراد الشعبة الضابطة. وقد استخدم اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية أ) لتحقيق هدف الدراسة، وقد تم تطبيق المقياس على المجموعتين الضابط والتجريبية، وقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في مستوى التفكير الإبداعي بشكل عام، والمهارات الفرعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) ولصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة خضر (2015) إلى الكشف عن أثر توظيف بعض الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي و منها (الطلاقة، والمرونة، والأصالة لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة الجغرافيا في الأردن. و قد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي لملائمته لأهداف الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من 59 طالباً و 66 طالبة موزعين على أربع شعب في مدرستين للذكور والإناث في عمان. و قد بينت الدراسة أن توظيف الأنشطة الإثرائية في تدريس مبحث الجغرافيا يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي و مهاراته لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. كما أظهرت الدراسة عدم وجود أثر لعامل الجنس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

و هدفت دراسة (Songkram, 2015) إلى الكشف عن دور نظام التعلم الإلكتروني في بيئة التعلم الافتراضية في تنمية التفكير الإبداعي للطلاب في مرحلة التعليم العالي، حيث تم بناء نظام للتعلم الإلكتروني خاص بالدراسة ثم تم اختباره مع ثلاثين طالباً جامعياً في تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية. و قد تم تحليل البيانات الكمية إحصائياً باستخدام المتوسط والانحراف المعياري واختبار t. و قد أظهرت مقارنة اختبار t بين الاختبارين البعدي والقبلي لمجموعة العينة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي، وأظهرت العينة أنهم راضون عن نظام التعلم الإلكتروني في بيئة التعلم الافتراضية لتنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين في التعليم العالي.

هدفت دراسة (Lin & Wu, 2016) إلى معرفة آثار تدريس التفكير الإبداعي المستند إلى الويب على إبداع الطلاب ونتائج التعلم بتطبيق تصميم التجربة على البحث شبه التجريبي، حيث تم إجراء برنامج تعليمي مدته 4 أشهر على عينة من 186 طالباً جامعياً. و قد أظهرت نتائج البحث أن هنالك أثراً إيجابياً لتدريس التفكير الإبداعي المستند إلى الويب على الإبداع و وجود أثر إيجابية لتدريس التفكير الإبداعي المستند إلى الويب على نتائج التعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة

تتفق عدد من الدراسات في هدفها بالتحرف على أثر التعليم الإلكتروني على التفكير الإبداعي للطلاب (Songkram, 2015؛ خضر, 2015؛ أبو الخيل و أبو مطحنة, 2020؛ الزهراني, 2018؛ الشايع و بن شينان, 2009)، إلا أن عينات الدراسة تختلف بشكل كبير ما بين طلاب المرحلة المتوسطة (الزهراني, 2018؛ خضر, 2025) و الثانوية (أبو الخيل و أبو مطحنة, 2020؛ الشايع و بن شينان, 2009) و الجامعية (Lin & Wu, 2016) و حتى التعليم العالي (Songkram, 2015). و قد اتفقت معظم الدراسات على وجود أثر لهذه البرمجيات على التفكير الإبداعي لدى الطلاب، إلا أنه لا توجد دراسة ربطت بين برنامج الميكروسوفت تيمز، كأحد أهم البرامج التي تتبناها المملكة العربية السعودية كجزء أساسي من منظومة التعليم عن بُعد فيها. كما يتضح أن الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع تبنت المنهج التجريبي بشكل أوسع من المنهج الارتباطي المسحي، و هو ما ستقوم به الدراسة الحالية. كما يتضح افتقار الدراسات السابقة لأداة لقياس مدى تبني و استخدام البرامج المختلفة التي تستخدم للتعليم عن بُعد.

المنهجية

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج المسحي الارتباطي، و ذلك لملائمته لظروف التعليم عن بُعد و التي فرضتها جائحة كورونا، و قد تم استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة و عينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم التقريبي 10500 معلماً و معلمة (آل الشيخ، 2011). أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية و تألفت عينة الدراسة من (67) معلماً و (83) معلمة و بذلك تكون تألفت عينة الدراسة من (150) معلماً و معلمة. و يبين الجدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة.

الجدول (1): المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة

المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	44.7%
	أنثى	55.3%
الخبرة	1-5 سنوات	53.3%
	6-10 سنة	21.3%
	11-15 سنة	17.4%
	أكثر من 15 سنة	8%
المستوى التعليمي	دبلوم	3.3%
	بكالوريوس	67.3%
	دراسات عليا	29.4%
عدد الدورات المتخصصة	لا توجد دورات	49.3%
	1-5 دورات	48.6%
	أكثر من 5 دورات	2%

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة و التي تكونت من جزأين هما المتغيرات الديمغرافية أو المعلومات الشخصية و التي اشتملت على الجنس و الخبرة و المستوى التعليمي و عدد الدورات المتخصصة. فيما تكون الجزء الثاني من محورين هما: درجة استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز و درجة دافعية الطلاب نحو التفكير الإبداعي. و قد تم تطوير الاستبانة بالرجوع إلى الأدب النظري ذي العلاقة بموضوع الدراسة، والدراسات السابقة مثل (دراكه، 2020؛ الزهراني، 2018؛ خضر، 2015)، وقد تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (46) فقرة. و قد تم تحميل الاستبانة بصورتها الأولية (للتحكيم) و النهائية (لجمع البيانات الأساسية) على موقع (Google Surveys) و ذلك تماشياً مع ظروف جائحة كورونا.

صدق أداة الدراسة

للتحقق من الصدق الظاهري للدراسة قام الباحث بتوزيع الاستبانة أونلاين بصورتها الأولية على (10) محكمين من الأكاديميين، في تخصصات طرق و مناهج التدريس و تكنولوجيا المعلومات، ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، وذلك للتأكد من وضوح وسلامة صياغة الفقرات وصلاحياتها و إعطاء ملاحظاتهم عليها. وبناء على تعديلات المحكمين تم حذف 6 فقرات غير صالحة بتوافق 80% من المحكمين، و بالتالي أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تتكون من (40) فقرة.

ثبات أداة الدراسة

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ- الفا. حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.91) لمتغير استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز، و بلغت قيمة الثبات (0.90) لمتغير الدافعية نحو التفكير الإبداعي و هو ما يعد مقبولا لغايات تطبيق الدراسة.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج SPSS لتحقيق أهداف الدراسة و الإجابة عن تساؤلاتها الدراسة من خلال الأساليب الإحصائية مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤالين الأول والثاني و معامل الارتباط بيرسون للإجابة عن السؤال الثالث، بالإضافة إلى تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) واختبار (t) للعينات المستقلة للإجابة عن السؤال الرابع.

نتائج الدراسة

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة و الاجابة عن اسئلتها، و للإجابة عن السؤال الأول " ما مدى استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز في تدريس اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؟"، تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتب و المستويات لفقرات محور استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز كما يوضح الجدول رقم (2).

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	يتم إنشاء الواجبات و الاختبارات الإلكترونية للطلاب باستخدام برنامج ميكروسوفت تيمز	4	3.5	0.90	متوسطة
2.	يتم عقد الصفوف و الاجتماعات من خلال تطبيق مايكروسوفت تيمز عبر القيام بعمل غرفة في البرنامج ثم مشاركة عنوان Url بين الطلاب و المعلم	7	3.1	0.93	متوسطة
3.	تتم مشاركة المحتوى في تطبيق ميكروسوفت تيمز مع تطبيقات مايكروسوف Office مثل Word و Power Point و Excel و One Note .	5	3.3	0.87	متوسطة
4.	يتم إنشاء المجموعات في برنامج ميكروسوفت تيمز	1	4.0	0.99	مرتفعة
5.	يتم استخدام مساحة التخزين التي يوفرها تطبيق مايكروسوفت تيمز من أجل تخزين الملفات	10	2.9	0.91	متوسطة
6.	يتم إجراء المكالمات باستخدام برنامج ميكروسوفت تيمز	8	3.0	0.98	متوسطة
7.	يتم إضافة القنوات التعليمية باستخدام برنامج ميكروسوفت تيمز	6	3.1	0.88	متوسطة
8.	يتم استخدام برنامج كيروسوفت تيمز في المناقشات الجماعية أو الخاصة	2	3.9	0.91	مرتفعة
9.	يتم تخصيص علامات تبويب جديدة للمجموعات المختلفة في برنامج ميكروسوفت تيمز	3	3.7	0.93	مرتفعة
10.	يتم إنشاء دفتر ملاحظات من OneNote Class Notebook	9	3.0	0.96	متوسطة
استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز ككل			3.35	0.93	متوسطة

يتضح من الجدول (2) أن درجة استخدام برنامج ميكروسوفت تميز في تعليم اللغة الانجليزية لطلبة المستوى المتوسط في المملكة العربية السعودية جاء بدرجة متوسطة و بمتوسط حسابي يبلغ (3.35) و انحراف معياري يبلغ (0.93). و قد بينت النتائج أن الفقرة "يتم إنشاء المجموعات في برنامج ميكروسوفت تميز" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي يبلغ (4.0) و انحراف معياري (0.99) و درجة مرتفعة. فيما جاءت الفقرة "يتم استخدام برنامج كيرسوفت تميز في المناقشات الجماعية أو الخاصة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يبلغ (3.9) و انحراف معياري (0.91). و من الممكن أن تعزى هذه النتيجة إلى حاجة المعلمين إلى ربط الطلاب ببعضهم و توفيرهم ببيئة أشبه بالبيئة الصفية. و في المقابل جاءت الفقرة التي تنص على "يتم استخدام مساحة التخزين التي يوفرها تطبيق مايكروسوفت تميز من أجل تخزين الملفات" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يبلغ (2.9) و انحراف معياري (0.91) و درجة متوسطة و يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الملفات التي تتم مشاركتها خلال العملية التدريسية يمكن رفعها على متصفحات الانترنت و لا حاجة لتخزينها بالضرورة.

و للإجابة عن السؤال الثاني و الذي ينص على: "ما هي درجة دافعية طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية نحو التفكير الإبداعي في مادة اللغة الانجليزية من وجهة نظر المعلمين؟"، تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتب و المستويات لفقرات محور التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية كما يوضح الجدول رقم (3).

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى دافعية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	يتجنب الطالب في تحليله التتابعية المنطقية	21	3.8	0.99	مرتفعة
2.	يحاول الطالب توفير بدائل متعددة لحل المشاكل	6	4.3	1.09	مرتفعة
3.	يحرص الطالب على اتباع كل ما هو جديد من الآراء و الأفكار والوسائل والتجارب	13	4.0	0.98	مرتفعة
4.	يحاول الطالب جاهداً الابتعاد عن النمط التقليدي في التفكير	14	4.0	0.98	مرتفعة
5.	يبحث الطالب عن البدائل و يبدي الاستعداد لممارسة الجديد منها	28	3.3	0.95	متوسطة
6.	يثق الطالب بنفسه و لا يستسلم للروح الانهزامية	8	4.2	1.03	مرتفعة
7.	يتحمل الطالب المخاطر في سبيل اكتشاف كل ما هو جديد	29	3.3	1.05	متوسطة

مرتفعة	1.00	4.4	4	8. يبذل الطالب جهده و وقته لتطوير أفكاره
مرتفعة	1.01	4.2	9	9. يمتلك الطالب روح المبادرة فيما يتعلق بحل المشكلات
مرتفعة	1.00	4.1	10	10. لا يخاف الطالب من الفشل أو النقد
مرتفعة	1.8	3.9	16	11. يتمتع الطالب بالاستقلالية في الموقف و الرأي
مرتفعة	1.2	4.5	3	12. يتمتع الطالب بالمرونة و حب التغيير و الانفتاح الذهني
متوسطة	0.90	3.4	26	13. يستعد الطالب للعدول عن وجهة نظره إن لزم الأمر
متوسطة	0.99	3.4	27	14. يقر الطالب بأخطائه و يستشير الآخرين
مرتفعة	1.02	3.7	22	15. يتجنب الطالب الغموض و التناقض
مرتفعة	1.03	3.9	17	16. يتواصل الطالب مع الآخرين بطريقة مفهومة و واضحة
متوسطة	1.3	3.6	23	17. يتمتع الطالب بالملاحظة الدقيقة و الاستماع الواعي
مرتفعة	0.96	4.6	2	18. يربط الطالب ملاحظاته مع خبرته الذاتية
مرتفعة	1.2	4.3	7	19. يوجه الطالب حواسه حسب الخلفية الفكرية للموضوع
مرتفعة	1.03	3.9	18	20. يثير الطالب التساؤلات و يستكشف الأنماط و يستخدم الأمارات الدالة و يلجأ إلى القواعد التي تسهل تذكر الأشياء.
مرتفعة	0.97	4.1	11	21. يحدد الطالب نمط التفكير الملائم للموقف بالإضافة إلى مرحلة التفكير المناسبة
متوسطة	1.05	3.2	30	22. يبدي الطالب استعداداً لتغيير نمط تفكيره في حال تغير الموقف أو مرحلة التفكير
متوسطة	0.94	3.5	24	23. يعطي الطالب اعتباراً لخصوصية الموقف ويتجنب الاعتماد على الأمثال أو الأقوال المعروفة
مرتفعة	0.96	4.8	1	24. لا يأخذ الطالب الأمور علي محمل شخصي
مرتفعة	1.04	3.9	19	25. يستخدم الطالب التفكير للاستكشاف و ليس للدفاع عن وجهة النظر
مرتفعة	1.60	4.0	15	26. يتجنب الطالب المبالغة أو التبسيط الزائد
مرتفعة	1.40	4.4	5	27. يتجنب الطالب الخلط بين الفرضيات أو القفز الي النتائج
مرتفعة	0.98	3.8	20	28. يتجنب الطالب التعميم الذي لا أساس له
متوسطة	0.99	3.5	25	29. يتجنب الطالب القولبة

مرتفعة	1.09	4.1	12	يعالج الطالب أسباب المشكلات، لا أعراضها
مرتفعة	1.08	3.9		دافعية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية ككل

يتضح من الجدول رقم (3) أن دافعية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية جاءت بمستوى مرتفع و بمتوسط حسابي يبلغ (3.9) و انحراف معياري (1.08). و قد تبين أيضاً أن الفقرة التي تنص على "لا يأخذ الطالب الأمور علي محمل شخصي" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي يبلغ (4.8) و انحراف معياري (0.96) و بدرجة مرتفعة. فما حلت الفقرة التي تنص على "يربط الطالب ملاحظاته مع خبرته الذاتية" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يبلغ (4.6) و انحراف معياري (0.96) بدرجة مرتفعة. و جاءت الفقرة التي تنص على "يبدى الطالب استعداداً لتغيير نمط تفكيره في حال تغير الموقف أو مرحلة التفكير" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يبلغ (3.2) و انحراف معياري (1.05) و بدرجة متوسطة.

للإجابة عن السؤال الثالث و الذي ينص على "هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز في تدريس اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية و دافعية الطلاب للتفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمين؟"، تم حساب معامل الارتباط بين درجة استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز و دافعية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول رقم (4) يبين هذه النتائج.

الجدول (4): معامل الارتباط لاستخدام برنامج ميكروسوفت تيمز و دافعية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية باستخدام معامل بيرسون

المتغير	المتوسط الحسابي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
درجة استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز	3.35	0.822	0.000
دافعية الطلاب نحو التفكير الإبداعي	3.9		

يظهر من الجدول (4) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز و دافعية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية إذ بلغ معامل الارتباط (0.822) و بمستوى دلالة (0.00).

و للإجابة عن السؤال الرابع و الذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز في تدريس اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية و دافعية الطلاب للتفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمين تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، الخبرة، المستوى التعليمي، عدد الدورات)؟"، فقد تم استخدام أكثر من اختبار لكل من المتغيرات، كما يلي:

متغير الجنس: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعلاقة بين استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز في تدريس اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية و دافعية الطلاب للتفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمين، كما تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لفحص الفروق تبعاً لمتغير الجنس، والجدول رقم (5) يبين ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test للعينات المستقلة للفروق في العلاقة بين استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز في تدريس اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية و دافعية الطلاب للتفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمين و التي تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	67	3.4	0.98	0.221	0.235
أنثى	83	3.6	0.96		

تشير النتائج في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في العلاقة بين استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز في تدريس اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية و دافعية الطلاب للتفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمين تبعاً ل "ت" المحسوبة إذ بلغت (0.221) وبمستوى دلالة (0.235).

متغيرات الخبرة و المستوى التعليمي و عدد الدورات المتخصصة: بدايةً، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعلاقة بين استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز في تدريس اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية و دافعية الطلاب للتفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لمتغيرات الخبرة و المستوى التعليمي و عدد الدورات المتخصصة. و من ثم تم تطبيق تحليل التباين الأحادي وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (6).

الجدول (6): تحليل التباين الأحادي للفروق في العلاقة بين استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز في تدريس اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية و دافعية الطلاب للتفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات الخبرة و المستوى التعليمي و عدد الدورات المتخصصة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الخبرة	بين المجموعات	2.73	2	1.45	2.05	0.34
	داخل المجموعات	73.67	147	0.49		
	المجموع	74.3	149			
المستوى التعليمي	بين المجموعات	1.48	2	0.88	2.98	0.119
	داخل المجموعات	74.39	147	0.40		
	المجموع	74.99	149			
عدد الدورات المتخصصة	بين المجموعات	2.36	2	1.29	2.30	0.87
	داخل المجموعات	72.49	147	0.63		
	المجموع	74.01	149			

تشير النتائج في الجدول (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في العلاقة بين استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز في تدريس اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية و دافعية الطلاب للتفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الخبرة و المستوى التعليمي و عدد الدورات المتخصصة، و ذلك استنادا إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (2.5)، (2.98)، (2.30) للمتغيرات السابقة بالتوالي، كما كانت قيم ف غير دالة احصائياً في أي منها.

التوصيات

توصي الدراسة الحالية بالاهتمام بمهارات التفكير الابداعي لدى الطلاب و تطوير مقاييس لمعرفة مدى دافعتهم له و تطويع البرامج التي تستخدم في التعليم عن بُعد لتتناسب مع مهارات و مراحل التفكير الإبداعي. كما توصي الدراسة الحالية بإدراج أنشطة تنمي الروح الإبداعية لدى الطلاب و تساعد على حل المشكلات بطرق إبداعية. و توصي الدراسة بالاهتمام بتدريب المعلمين و الطلبة على استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز و تعريفهم بمميزاته و تطبيقاته. و أخيراً، توصي الدراسة بعمل المزيد من البحوث لمعرفة أثر البرمجيات المتعددة على دافعية الطلاب نحو التفكير الإبداعي في مختلف المراحل و لكافة المواد الدراسية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو الخيل، يوسف مفلح و أبو مطحنة، بسمة حسن (2020) أثر برنامج تعليمي قائم على الويب كويست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمبحث الحاسوب في الأردن. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية**, 34 (1) 186-159

آل الشيخ، عبد العزيز (2011) شيء للوطن - حتى لا يؤجل قرار تدريس اللغة الانجليزية. صحيفة الرياض. الجمعة 22 رجب، 1432 هـ الموافق 24 يونية 2011 م العدد 15705. <http://www.alriyadh.com/644549>

بطاح، أحمد (2006) **قضايا معاصرة في الإدارة التربوية**. عمان-الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

جروان، فتحي عبد الرحمن (2004) **التفكير و طرق مقترحة لتعليمه**، مراجعة د . صالح أبو جادو، وكالة الغوث، الأردن، عمان.

خضر، فخري رشيد (2015) أثر توظيف الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا. **مجلة دراسات، العلوم التربوية**، 42 (3)، 873-890

درادكة، حمزة محمود (2020) درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام برنامج Teams Microsoft في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين في ضوء بعض المتغيرات. **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الالكتروني**، (15)، 33-44

الزهراني، هيفاء علي (2018) أثر توظيف تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات المرحلة المتوسطة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 2 (26)، 70-90

زيتون، حسن (2003) تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة. القاهرة: عالم الكتب.

سعادة، جودت أحمد (2003) تدريس مهارات التفكير. رام الله : دار الشروق للنشر والتوزيع.

سليمون، ريم و سلطان، منال و سليمان، هلا (2018) التفكير الإبداعي وعلاقته بدافعية الإنجاز (دراسة ميدانية لدى عينة من رواد الطلائع في منطقة بانياس). مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 4 (5)، 247-269

الشايح، فهد بن سليمان و بن شينان، علي بن سعود (2009) أثر استخدام الكتب الإلكترونية على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو استخدام الحاسوب في تعلم الأحياء لدى طلاب الصف الثاني ثانوي بمدينة الرياض. مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، 7 (1)، 112 - 139

طافش، محمود (2004) تعليم التفكير : مفهومه - اساليبه - مهاراته. عمان (الأردن): جبهة للنشر و التوزيع

العتوم، عدنان، الجراح، عبد الناصر، وبشارة، موفق (2007) تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية)، عمان، دار المسيرة.

محمود، محمد شكر (2013) دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة. مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، (2)، 468-490

هيجان، عبد الرحمن أحمد (1999) معوقات الإبداع في المنظمات السعودية. الإدارة العامة، 39 (1)، 1-77

المراجع الأجنبية

Buchal, R., & Songsore, E. (2019). Using Microsoft Teams to support collaborative knowledge building in the context of sustainability assessment. **Proceedings of the Canadian Engineering Education Association (CEEAA)**.

Lin, C. S., & Wu, R. Y. W. (2016). Effects of web-based creative thinking teaching on students' creativity and learning outcome. **Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education**, 12(6), 1675-1684.

Pehkonen, M. (2020). **Microsoft Teams projektin tukena ja työväliseenä**. Retrieved from: <https://www.theseus.fi/bitstream/handle/10024/334154/Matti%20Pehkonen%20-%20Microsoft%20Teams%20projektin%20tukena%20ja%20työväliseenä.pdf?sequence=2>

Sadler-Smith, E. (2015). Wallas' four-stage model of the creative process: More than meets the eye?. **Creativity Research Journal**, 27(4), 342-352.

Slavkin, M. L. (2004). **Authentic learning: How learning about the brain can shape the development of students**. R&L Education.

Songkram, N. (2015). E-learning system in virtual learning environment to develop creative thinking for learners in higher education. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 174, 674-679.

Stevens, G., Burley, J., & Divine, R. (1999). Creativity business discipline= higher profits faster from new product development. **Journal Of Product Innovation Management: An International Publication Of The Product Development & Management Association**, 16(5), 455-468.

Tähtinen, T. (2017). Virtuaalinen tiimityö: Microsoft Teams. PhD Program in Computer Science. Retrieved from: https://www.theseus.fi/bitstream/handle/10024/137412/Tahtinen_Tomi.pdf?sequence=1

Torrance, E. P. (1972). Can We Teach Children to Think Creatively?. **Journal of creative behavior**, 6, 236-262

Villalba, E. (2008). On creativity. **Towards an understanding of creativity and its measurements, European Communities Joint Research Centre.**

“The relationship between using Microsoft Teams and the motivation for creative thinking among middle school students from the viewpoint of English language teachers in the Kingdom of Saudi Arabia”

Abstract

Due to the repercussions of the Corona pandemic and the subsequent transformation toward distance education, and the use of new software and methods of learning, students' ability and motivation towards education and creative thinking have been affected. Therefore, the current study aims to investigate the relationship between the use of Microsoft Teams software (which is the most common in distance education program in the Kingdom of Saudi Arabia) and the motivation of creative thinking among middle school students from the point of view of English language teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve the objectives of the study, the correlational survey approach was followed, and the questionnaire was used as a method for collecting data. The study concluded a number of results, the most important of which is the existence of a statistically significant relationship between the use of Microsoft Teams and the motivation of creative thinking among middle school students from the viewpoint of English language teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. The results also showed that there were no statistically significant differences in this relationship attributed to any of the demographic variables. The study recommended that attention should be paid to enhancing the creative thinking of students and enhancing the skills of teachers and students in using these programs through training courses.

KeyWords: Microsoft Teams Program, Creative Thinking Motivation, English Language Teachers, Middle School Students, Saudi Arabia